

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22 - 2007/10/26

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

معلومات محدثة عن التزام البرنامج باستراتيجيات الحد من الفقر

مقدمة للمجلس للعلم*



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2007/4-E
11 October 2007
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2767	Mr S. Samkange	مدير شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج (PDP):
رقم الهاتف: 066513-2178	Mr S.W. Omamo	رئيس دائرة الحماية الاجتماعية وصيانة سبل المعيشة (PDPS):

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

تتناول هذه الوثيقة بالتفصيل الخطوات التي اتخذها البرنامج لتنفيذ " سياسات الالتزام بتنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر" (الوثيقة (WFP/EB.A/2006/5-B). وهي توصف مذكرة إرشادية عن التزام المكاتب القطرية للبرنامج بأوراق استراتيجية الحد من انتشار الفقر والاستراتيجية المطبقة لتعزيز المكاتب القطرية في هذه المجالات وكذلك حصيلة التعاون ما بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لدعم حكومة ليبيريا لبناء أمن غذائي واستراتيجية للأغذية كمساهمة منها في الاستراتيجية القطرية المؤقتة للحد من انتشار الفقر وتناقش الوثيقة القضايا الاستراتيجية الناشئة من السنة الأولى لتنفيذ السياسات المذكورة.

مشروع القرار*

يأخذ المجلس علماً بالوثيقة "معلومات محدثة عن التزام البرنامج باستراتيجيات الحد من الفقر" (WFP/EB.2/2007/4-E).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2007/15) الصادرة في نهاية الدورة.

- 1- تشتمل "سياسات البرنامج بشأن الالتزام بتنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر" (الوثيقة WFP/EB.A/2006/5- (B) ثلاث توصيات يستخدمها البرنامج في التنفيذ:
- 1) إعداد توجيهات مفصلة عن عملية الالتزام بتنفيذ استراتيجية الحد من انتشار الفقر،
 - 2) بناء القدرات الأساسية للموظفين في المكاتب القطرية،
 - 3) دعم جهود الحكومات في تنفيذ برامج الحد من انتشار الجوع من خلال بناء القدرات.
- 2- تتناول هذه الوثيقة، بناء على طلب المجلس، طرق استجابة البرنامج لهذه التوصيات بالتفصيل.

المذكرة التوجيهية والحوار ذو الصلة بالسياسات

- 3- وضعت ورقة بعنوان " مذكرة توجيهية بشأن التزامات البرنامج باستراتيجيات الحد من الفقر " وجرى اختبارها في الميدان. وهي مخصصة للاستخدام من قبل المكاتب القطرية المشاركة في عمليات استراتيجية الحد من انتشار الفقر. وفي الحوار المتصل بالسياسات، أو الاستعداد للقيام بذلك، وهي تهدف لأن تكون مساهمة بدلا من أن تكون متلقية فحسب. وتناقش هذه الوثيقة الطرق الكفيلة بإبراز ملامح الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الوثائق المتعلقة باستراتيجية الحد من انتشار الفقر وكذلك الاستراتيجيات القطاعية ذات الصلة:
- 1) تقديم عملية استراتيجية الحد من انتشار الفقر وإبراز عناصرها المركزية،
 - 2) النظر في كيف يتسنى للبرنامج المشاركة في مختلف مراحل العملية وعلى مختلف المستويات السياسية،
 - 3) طرح معظم الأولويات المشتركة للبرنامج في الحوار المتصل بالسياسات وإدراج الأفكار الرئيسية التي يمكن استخدامها في الدفاع عن تلك الأولويات،
 - 4) النظر في دور الشراكات من مختلف الأنواع،
 - 5) شرح الخيارات المتاحة للمكاتب القطرية التي تبحث عن دعم للالتزام بعمليات استراتيجية الحد من انتشار الفقر،
 - 6) مراعاة الجوانب المالية لعملية استراتيجية الحد من انتشار الفقر بما في ذلك تمويلها وتمويل التزامات البرنامج،
 - 7) إبراز القضايا الناشئة ذات الصلة بعملية استراتيجية الحد من انتشار الفقر التي يتوجب على البرنامج معالجتها بما في ذلك تجانس العمليات وتكيفها، وأنماط التحويل النقدي، ودعم الميزانية، والتمويل المجمع (سلة التمويلات) والمناهج القطاعية الموسعة،
 - 8) تقديم قائمة بالقضايا الرئيسية التي يتوجب على المكتب القطري النظر فيها لدى مشاركته في عملية استراتيجية الحد من انتشار الفقر.
- 4- وقد تم نشر الخطوط التوجيهية ضمن الدليل التوجيهي للبرنامج على شبكة الانترنت. ومن الممكن استرجاع موضوعات نوعية خاصة بالمكاتب القطرية من خلال خدمات الحماية الاجتماعية وصيانة سبل المعيشة.



تعزيز قدرات المكاتب القطرية والإقليمية في مجال الالتزام بعملية استراتيجية الحد من انتشار الفقر

- 5- توفر المذكرة التوجيهية أساساً لتعزيز قدرات المكاتب القطرية والإقليمية في مجال الالتزام بعملية استراتيجية الحد من انتشار الفقر. وهذه الاستراتيجية تستهدف تطوير المنجزات التي تم تحقيقها من خلال الحلقات الدراسية العملية لتدريب موظفي البرنامج على معالجة القضايا ذات الصلة بهذه الاستراتيجية. وتستهدف تلك الحلقات تحقيق ما يلي:
- (1) ضمان أن تكون المفاهيم والعمليات ذات الصلة بسياسات العملية الاستراتيجية مألوفة لدى المشاركين،
 - (2) اقتراح استراتيجيات للالتزامات البرنامج في العمليات،
 - (3) تقديم مواد تقنية لدعم الاستراتيجيات،
 - (4) تشجيع عمليات تبادل المعلومات في ما بين المكاتب القطرية في البلدان التي تمر بمراحل متباينة من حيث تنفيذ استراتيجية الحد من انتشار الفقر
- 6- وستكون الحلقات الدراسية العملية القليلة الأولى رائدة في اختبار مناهج ومواد التدريب وموائمتها استناداً إلى الخبرات المكتسبة.
- 7- وأول حلقة دراسية عملية عن خدمات الحماية الاجتماعية وصيانة سبل المعيشة إنما عقدت بالقاهرة في 15-17 مايو/أيار 2007 خصصت للمكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية، بمشاركة ممثلين عن البلدان الناطقة بالغة الإنكليزية في المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا. وعالجت الحلقة الموضوعات التالية:
- (1) إصلاح الأمم المتحدة وإعلان باريس والتجانس والتكيف،
 - (2) مراحل عملية استراتيجية الحد من انتشار الفقر والدور المنتظر من البرنامج في كل مرحلة،
 - (3) تطوير القدرات كهدف للالتزام البرنامج بتنفيذ عمليات استراتيجية الحد من انتشار الفقر،
 - (4) يركز حوار البرنامج في مجال السياسات على التغذية والأمن الغذائي والحماية الاجتماعية والحد من مخاطر الكوارث،
 - (5) توضح دراسات الحالة التي أجريت في كل من مصر وسيراليون واليمن التزامات البرنامج بعمليات استراتيجية الحد من انتشار الفقر،
 - (6) الشراكات في إطار عمليات استراتيجية الحد من انتشار الفقر،
 - (7) تمويل استراتيجية الحد من انتشار الفقر، وتمويل التزامات البرنامج وغير ذلك من القضايا المهمة،
 - (8) البحث عن دعم الالتزام باستراتيجية الحد من انتشار الفقر.
- 8- وأثمرت المناقشات عن العديد من التوصيات ذات الصلة بأهداف البرنامج في السعي إلى أن يصبح جهة فاعلة موثوق بها في تنفيذ استراتيجية الحد من انتشار الفقر، وفي غيرها من العمليات ذات الصلة بالسياسات الإنمائية. ويلاحظ أن مصدر معظم التوصيات إنما يأتي من الإقرار بضرورة تطوير قدرات المكاتب القطرية لكي تستطيع المشاركة في الحوار الخاص بالسياسات على مستويات عالية.

9- ومن المقرر تنظيم المزيد من الحلقات الدراسية العملية استناداً إلى ذات المفهوم مع الاستفادة من الدروس المكتسبة ومن خلال إدراج الأدوات المقترحة أثناء أول مناسبة لبناء القدرات. وسيجري تطوير المزيد من الجوانب الواردة في المذكرة التوجيهية للاستراتيجية قيد البحث حتى تتمكن من معالجة المسائل الناجمة أثناء عقد الحلقات.

تعاون البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في وضع استراتيجية للأمن الغذائي والتغذية في ليبيريا

10- في منتصف عام 2006، حدد كل من البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الدعم المشترك للجهود القطرية كمجال واعد للتعاون في ما بينهما لوضع وتنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر. وقد فتحت الأعمال المنجزة في مجال وضع السياسات وإنشاء المؤسسات في ليبيريا لإستدامة عمليات الإنعاش نافذة للفرص المتاحة للتأثير في عملية شمول قضايا الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي والتغذية. وجاء نشاط الحكومة واعداء بصفة خاصة في مجال وضع استراتيجية للأغذية وللأمن الغذائي، بمعنى تشجيع تحضير وتنفيذ أول استراتيجية قطرية مؤقتة للحد من انتشار الفقر.

11- واتفق البرنامج والمكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة من خلال العمل مع المنظمات النظيرة التي تتخذ من روما مقراً لها مع الحكومة على أن يقدم المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية الدعم الفني لدعم عملية وضع استراتيجية للأمن الغذائي والتغذية. وبعد ثلاثة شهور من تقديم الدعم الفني والمشاورات مع ممثلي القطاع العام والخاص والمجتمع المدني تم وضع الاستراتيجية المشار إليها وتقديمها إلى وزارة الزراعة لمناقشتها وإقرارها من قبل مجلس الوزراء على أن يتم البدء بتنفيذها في أواخر عام 2007. ويستخدم الفريق القطري للأمم المتحدة حالياً استراتيجية للأمن الغذائي والتغذية في وضع خطط العمل والمشاريع اللازمة لدعم الجوانب ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية في أول استراتيجية قطرية مؤقتة للحد من انتشار الفقر.

النتائج

12- تؤكد السنة الأولى من تنفيذ السياسات ذات الصلة بالالتزام بتنفيذ استراتيجية الحد من انتشار الفقر حيوية الاستثمارات في تعزيز القدرات الموصوفة أعلاه. بيد أنه من الواضح أن من غير المحتمل أن تكون تلك الاستثمارات كافية للاستجابة لاحتياجات المكاتب القطرية للبرنامج أو الحكومات الشريكة على المستوى القطري. ونظراً للسمة التشغيلية للبرنامج فإن عدداً قليلاً من المكاتب القطرية يمكنه إتاحة وقت موظفيه بالكامل لإنجاز أنشطة الالتزام بتنفيذ استراتيجية الحد من انتشار الفقر، كما أن لدى عدد قليل من المكاتب القطرية ما يكفي من الموظفين من ذوي الخبرة الكافية والقدرة على التحليل والمشاركة في المناقشات المتعلقة بالأمن الغذائي والسياسات التنموية والمداولات مع الحكومات المعنية، والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية. ويواجه البرنامج ومكاتبه القطرية معضلة ما بين بناء القدرات الفكرية مقابل تعزيز المهارات التشغيلية التي تركز على تسليم المعونات إلى أشد المجموعات السكانية ضعفاً، وقد أنصب الخيار في معظم الحالات على تعزيز المهارات التشغيلية بدلاً من القدرات الفكرية، بما أثر على قدرة المكاتب القطرية على المشاركة في الحوار ذي الصلة بالسياسات بعمق وثقة.

13- ويضيف الإصلاح الجاري للأمم المتحدة طابعاً عاجلاً على الحاجة إلى ملء ثغرة القدرات.

14- وتؤكد السنة الأولى من تنفيذ السياسات ذات الصلة بالالتزام بتنفيذ استراتيجية الحد من انتشار الفقر على أن الاستراتيجيات القطرية والمؤسسات المعنية بالأمن الغذائي وشبكات الأمان والحماية الاجتماعية والتخفيف من وطأة الكوارث هي من بين المجالات التي تتيح للبرنامج المشاركة في خبراته ولاسيما (1) وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، (2) تقدير الاحتياجات (3) التخطيط الاحترازي (4) التدخلات الغذائية لتحسين الموارد الطبيعية وإدارتها (5)



الغذاء مقابل التعليم و (6) برمجة المساعدات الغذائية النقدية. وأخيراً، ينبغي للبرنامج أن يكون في وضع يسمح بكشف تأثير التدخلات من خلال المساعدات الغذائية على الأهداف العالمية والقطرية ولاسيما الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية. وهذا ما يستلزم تحقيق تقدم في المجالات التالية:

- (1) إذكاء الوعي والإدراك المشترك لدى البرنامج وشركائه وأصحاب الشأن في ما يخص الجوانب النوعية للتأثيرات التي يحدثها البرنامج في مجالات سبل المعيشة والأمن الغذائي في مختلف الأوساط،
- (2) تعزيز النظم والطرق والمؤشرات وقواعد البيانات لتحديد تلك التأثيرات من الناحية الكمية ومتابعتها في مختلف السياقات،
- (3) توسيع قدرات المكاتب القطرية والإقليمية في مجال التطبيق لتحديد الأولويات والتخطيط والتنفيذ وتقييم التأثيرات وإعداد التقارير.

15- ومن شأن التقدم المحقق في هذه المجالات أن يضمن للبرنامج التأكد من منح أولوية قصوى لقضايا الأمن الغذائي والتغذية في تنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر وغير ذلك من السياسات والاستراتيجيات الإنمائية. وتدعو الحاجة إلى أن يدرج المزيد من المكاتب القطرية أحكاماً لالتزام موظفيها والاستشاريين العاملين فيها بتنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر في خططها ذات الصلة بالميزانية.

16- ونظراً للصلة القائمة ما بين تنمية القدرات والالتزام بتنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر، يتعين على البرنامج التكيف مع التطورات الجارية في الأمم المتحدة بخصوص الطرق والمناهج المطبقة في مجال تنمية القدرات. ويكتسي تقرير الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات لعام 2007 أهمية خاصة من حيث تأكيده على الحاجة إلى أن تستند استراتيجيات تنمية القدرات إلى تقييم سليم للقدرات تقوم من خلاله وكالات الأمم المتحدة بتنسيق الاستثمارات في إطار خطة مشتركة لتنمية القدرات. كما أنه من الأهمية بمكان في هذا الصدد الإشارة إلى عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لوضع أدوات للعمل على مستوى تقييم القدرات القطرية والتنمية وربط تنمية القدرات بالحد من انتشار الفقر وبالاستراتيجيات الإنمائية. ولا بد على البرنامج أن يظل ملتزماً بهذه العملية ما دامت متواصلة.